Bu eserin;

kataloglanması, dijital ortama aktarılması ve

elektronik ortamda kullanıma sunulması

İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)'nın desteğiyle

İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı

Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü (Atatürk Kitaplığı)

tarafından gerçekleştirilmiştir.

Proje No : İSTKA/2012/BIL/233

Destek Programı : Bilgi Odaklı Ekonomik Kalkınma Mali Destek Programı

Projeyi Destekleyen : İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)

Proje Adı : Osmanlı Dönemi Nadir Eserlerin Kataloglanması, Dijital Ortama Aktarılması ve Elektronik Ortamda Kullanıma Sunulması

Proje Sahibi Kuruluş : İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı

Proje Yüklenicisi : Yordam BT Ltd. Şti.

Proje Uygulama Yeri : Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü - Atatürk Kitaplığı İSTANBUL – Beyoğlu

التحفة السنيه . الاحمدية الرفاعيه

جمعها كاتبها الفقير الى الله تعالى ابو المجد محمد نورالدين ابن السيد حسن وادى الصيادى الرفاعى غفر الله له ولوالديه وللمسلمين آمين

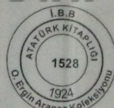
طبع برخصة نظارة المعارف الجليله

عدد ١٠٦١

بالاستانة

مطبعة (ا. ق. توزليان) ـــ ادارة الشركة المرتبية المكاتبة بجادة الباب عالى نمرو ٣٤

١٣٠٢



التحفة السنيه الاحمدية الرفاعيه

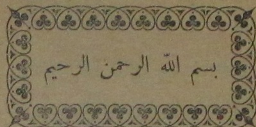
جمعها كاتبها الفقير الى الله تعالى ابو المجد محمد نورالدين ابن
السيد حسن وادى الصيادى الرفاعى غفرالله له ولوالديه
وللمسلمين آمين

طبع برخصة نظارة المعارف الجليله

بالاستانة

مطبعة (ا. ق. توزليان) — ادارة الشركة المرتبية
الكائنة بجادة الباب العالى نمرو ٣٤

١٣٠٢



الحمد لله الواهب من سوابغ آلائه اجل التحف * المانح
من جلائل نعمائه اجمل الطرف * و الصلاة و السلام على
سيدنا محمد الذى جاء بالهدى والبينات * وعلى آله وصحبه
الهادين من بعده الى سبيل الخيرات (وبعد) فيقول العبد الراجى
فضل المعين الهادى ابو المجد محمد نورالدين ابن السيد
حسن وادى الصيادى غفرالله له آمين * لما كان الوقوف بباب
الله تعالى مما يحتاج الى الوسيلة وكانت الوسائل اليه
باوليائه بعد انبيائه من موجبات المنن الجزيله والمواهب
الجليله كان متعينا على كل منتسب الى هذا الشان ان يمد الى
رفيع علاه يد الامكان وبما أنى ممن نمته الى الأصول
المحمدية فروع الدوحة الاحمدية الرفاعية لم اجد بدا
من المشاركة فيما سبقنى اليه الكثير من قومى بين اكابر القوم
رجاء ان اكون حامدا غب الشيبة ما يكتسبه العبد بين
الامس واليوم ولذلك تطفلت على نشر هذه (التحفة
السنية) دخولا على رحاب الاعتاب الاحمديه والله المسؤول فى

حسن التوفيق والقبول وهى أحد الاحزاب الجليلة الاحمدية
لسيدنا الغوث الأكبر والعلم الاشهر سلطان ايمة الاقطاب
وقائد ركبان اجلة الانجاب لاثم يد سيد المرسلين شيخ الاسلام
والمسلمين ابى العلمين مرشد الثقلين شيخنا و مفزعنا السيد
الشيخ احمد الكبير الرفاعى الحسينى رضى الله عنه ونفعنا
بعلومه الباهرة فى الدنيا والآخرة * وقد ولد رضى الله عنه
عام اثنى عشر وخمسمائة وتوفى عام ثمان وسبعين وخمسمائة
وله من العمر ست وستون سنة جمع كل ذلك سيدنا الشيخ
سراج الدين المخزومى الرفاعى رضى الله عنه فى قوله

ولادته بشرى لأمة جده   ومدته لله اذ شغله الله
٥١٢   ٦٦   ٦٦

وسكن رضى الله عنه مدة حياته ام عبيدة قرية من قرى واسط
العراق وملأت انوار ارشاده الآفاق وذكر الشعرانى قدس سره
واضرابه ان رتبته تجاوزت القطبية والغوثية وكراماته الجليلة
لاتحصى ويكفيه منها كرامة مد اليد المحمدية التى سارت بها
الركبان وأذعن لها سلاطين اهل العرفان رضى الله عنه
وعن اخوانه أولياء الله اجمعين آمين وهذه التحفة بحروفها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد و آله

وصحبه أجمعين * من عبدالله الفقير الى الله احمد ابن ابى الحسن
على الرفاعى الحسينى غفرالله له ولوالديه وللمسلمين الى سبطه
ولده ابى اسحق ابراهيم الاعزب فتح الله له ابواب القبول
والتوفيق آمين * أستدرلك فيض الوهب المطلق واستمطرلك
سماء الكرم الاعم المحقق واسأل الله تعالى لى ولك وللمسلمين
حسن البداية والخاتمة بداية المخلصين وخاتمة الناجين
وأتحفك اى ولدى بتحفة سنية تصلح بها ان شاء الله امر دينك
ودنياك وتكفى بعدتها شر من عاداك وتندرج ببركتها فى سلك
الخاصة اهل المخدع الذين ارتفعوا عن مخالطة عامة الطائفة
سلام الله عليهم فانتهض لحفظ هذه التحفة واعرف قدرها
ولاتكتمها عن اخوانك واعمل بها تنجح وتسعد وتربح
و تؤيد والله الموفق المعين * اى ابراهيم لاتعمل بالهوى
وعليك بمتابعة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى الأقوال
والافعال فان كل طريقة خالفت الشريعة زندقة اى ابراهيم
ألفت وجهة قلبك عن غيرربك فان الاغيار لايضرون
ولاينفعون وقل (ان ولى الله الذى نزل الكتاب وهويتولى
الصالحين) وحسبك من النعم الايمان ومن العطايا العافية
ومن التحف العقل ومن الالهام التقوى وفى الكل ليس لك
من الأمر شيئ ان ربى على مايشاء قدير لاتسقط بالتسليم

نصيرا اللهم انى اسئلك باسمائك الكريمة وصفاتك العظيمة
وبكلماتك التامات كلها وبآلائك وأسرارك وأنبيائك وأنصارك
وبنبيك وعبدك ورسولك سيد اهل حضراتك وعين أرباب
معرفتك سيدنا محمد حبيبك الذى فتقت به رتق المواد
السابقة الاصلية وأقمت به دعائم المواد اللاحقة الفرعية
علة الاجزاء الحادثات سببا ودائرة النكات المنبجسة من عالم
الابداع احاطة وعددا ومنتهى الموارد المنشعبة من ساحل
بحر الايجاد مددا طريق سبيل التجليات السارى فى المظاهر
والمباطن ونقطة الجمع المحيطة بكل فرق ظاهر وباطن
حامل لواء (وانك لعلى خلق عظيم) صاحب منشور (قل اننى
هدانى ربى الى صراط مستقيم) ارزقنا اللهم منك طول
الصحبة وكرامة الخدمة ولذة شكر النعمة وحفظ الحرمة
ودوام المراقبة ونور الطاعة واجتناب المعصية وحلاوة
المناجاة وبركة المغفرة وصدق الجنان وحقيقة التوكل وصفاء
الود ووفاء العهد واعتقاد الفضل وبلوغ الامل وحسن
الخاتمة بصالح العمل وشرف الستر وعزة الصبر وفخر الوقاية
وسعادة الرعاية وجمال الوصلة والأمن من القطيعة والرحمة
الشاملة والعناية الكافلة انك على كل شيء قدير اللهم انى
اسئلك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين و اذا

اردت بعبادك فتنة فاقبضنى اليك غير مفتون ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا (ثلاثا) (الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز) يا كافى المهمات يارب الارض والسموات اسئلك بالحقيقة الجامعة المحمدية و بما انطوى فى مضمونها من عظائم الاسرار الربانية بالميم الممتد الى بحبوحة مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لايبغيان مادة المظاهر الطالعة والمشارق اللامعة محيا الحكمة المقبولة مدار الشريعة المنقولة ميزاب الفيوضات الهاطلة منبع العوارف المتواصلة ماهية المعرفة المطلوبة ميزان الطريقة المرغوبة منتهى الحقيقة المحبوبة محراب جامع البداية الابداعية منبر بيت النهاية الأمكانية و اسئلك اللهم بحاء الحسن الاعم والحمد الاتم حد النهايات الصاعدة فى ادراج السمو الملكوتى حيطة الغايات المتقلبة على بساط الاحسان الرحموتى حبل احاطة معانى (حمعسق) حملة دولة التصريف الذى افرغ على النون من طريق الكاف حرف العبدية الخاصة المضمرة فى عالم (حم) حالة المحبوبية المطرزة بعلم (الم) واسئلك اللهم بميم المدد المعقود على مجمل اسرار الوجود مدة الازل السالمة من شوائب النقصان مدة الابد الثابتة بالوهب القديم الى آخر الدوران معنى وصف القدم فى ثوب

حملة التكليف ولاتنزع بالتكليف ثوب التسليم ولاتركن الى الذين ظلموا (ولاتقف ماليس لك به علم) ولاتهرع فى مهمات امورك الا الى الله تعالى وابتغ الوسيلة اليه بعد التقوى اشرف الوسائل حبيبه عليه افضل الصلاة و السلام وخذ الدعاء درعا والاعتماد على الله حصنا واتبع ولاتبتدع وروح قلبك بالحسن من المباحات القولية و الفعلية والزم الادب مع الله وخالق الناس بخلق حسن ولاتقطع حبلك برؤية نفسك فان من رآى نفسه شيئا ليس على شيء ولاتنحرف عن مقام العبودية فان بعده مقام العبدية اجل المقامات قال قوم بعلو مقام المحبوبية عليه و ماعرفوه انه هولاغيره وظنوا ان مقام المحبوبية مقام اهل التدلل والقول والدعوى العريضة والترفع و التعزز واستدلوا بهذه الاوصاف كلا لوكان ذلك لاتصف بمثل تلك الاوصاف عبدالله رسولنا محمد سيد المحبوبين عليه الصلاة و السلام بلى ان مقام المحبوبية مقام اهل التذلل الذين تحققوا بسر قوله عليه الصلاة والسلام افلا اكون عبدا شكورا فعرفوا عظمة السيد القادر العظيم الذى ليس كمثله شيء وهو السميع العليم ووقفوا على طريق الادب ان احسن اليهم شكروه باحسان العبودية وان امتحنهم صبروا وانقطعوا عن الاغيار

اليه بخالص العبدية (اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده)
اى ابراهيم خذمنى هذه التحفة الجامعة بين الشكر والانقطاع
الى الله تعالى واعلم ان الفتح ميزاب ماؤه هاطل لاينقطع
ابدا ولاواسطة لأخذه من مقره والوقوف على سره الا
نبيك سيدنا وسيد العالمين عليه اكمل الصلوات والتسليمات
اى ابراهيم اذا لازمت الباب بهذه التحفة أتقنت طريق
الشكر والالتجاء ولكلا الشأنين سر لايتم شأنه الا للمخلص
(الا لله الدين الخالص) فاذا حفتك عوارف النعم فوق ماانت
فيه فلا تطغى فتشتغل بالنعمة عن المنعم بل ذلل النفس وتملل
على الباب وقف فى خلوة الادب على بساط الشكر بصحة
التمكن والتخلى عن شوائب لذة النعمة متلذذا بانعام المنعم ان
وجه اليك نعمته بلا حول منك ولاقوة ولاقدر ولااستحقاق
وصل لله تعالى ركعتين شكرا وباشر قراءة هذه التحفة
المباركة فانى لا اشك بان النعم تزيد لك بشكرك بشاهد
قوله تعالى (ولأن شكرتم لازيدنكم) وتصير باذن الله موقرا
مهابا محبوبا مجابا نافذ الكلمة محفوظ الحرمة انشاءالله واذا
طرقك طارق البلاء فقف فى خلوة الانكسار على بساط
الاضطرار سالكا سبيل الاعتذار متدرعا درع الافتقار متوكأ
على عصى الاستغفار متمكنا فى مشهد التوكل عليه تعالى

تمكن القوم الذين يؤمنون به ويشهدون الكل منه
ولاينقطعون عنه (اولئك على هدى من ربهم واولئك هم
المفلحون) وباشر بعد هذا التجرد قراءة هذه التحفة فانى
لااشك ان الله يدفع عنك البلاء والمحن ويصرف عنك
المصائب والاحن ويكفيك هم النازلات ويرد عنك سهام
الحادثات وينتصرلك لتوكلك عليه حتى لاتحتاج الى نصرة
نفسك بشاهد قوله تعالى (ومن يتوكل على الله فهو حسبه)
واعلم اى ابراهيم ان من النعمة ابتلاء ومن النقمة ابتلاء
وكلاهما ينزل بالاحباب والاعداء وهما من الله تعالى فان
أنعم على عبده وأهمل قدر النعمة بالغفلة عنه والالتفات الى
الأسباب وصرف النعمة لغير ماشرطت له فتلك ابتلاء
لتتصرف به الارادة الازلية على وجه الحكمة الغامضة كما
يريد لاكما يريد العبد وان وجه نقمة على عبده فخشع لها
وخضع وصبر واضطر وذل واعتذر وتنبه وتاب وآب
فتلك النقمة ابتلاء لتتصرف به الارادة على الحكمة كما يرضى
تعالى لاكما يرضى العبد وظاهر التصرفين التأديب بتقليل
النعمة كى يضطر العبد بطبعه الى الرجوع الى ربه غاضا
طرفه عن الاغيار استحقارالها وعلما بعجزها ومقهوريتها
تحت احكام القضا والقدر فى كل حال فاذا انكشف له هذا

الحجاب وتحقق ماتضمنه الكتاب افاض عليه بره واحسانه وجوده وامتنانه وكفاه وصمة الاحتياج بالكلية هذا فى الاول واما فى التصرف الثانى فهو الارشاد بوارد المحنة والنقمة وتقريبه اليه من طريق جلاله فى كنف جماله فحينئذ تنقشع عنه ظلمة الاكدار وثقلة الاقدار و ترد عليه عوارف الكرم فيلذلها قلبه و يطيب لها باله و تنتعش لها روحه و يعظم بها فتوحه (ان الله بصير بالعباد) فحذا الأدب فى الحالين ذريعة والرضا حصنا والا لتجاء درعا (وتوكل على الحى الذى لايموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا) والحمد لله رب العالمين

وقد نظم هذه التحفة الرفاعية الجليله صاحب المعارف والفضيله السيد محمد صالح افندى المنير الحسينى فقال

(بسم الله الرحمن الرحيم)

باسم الآله و بحمده السنى نستمنح الحكمة من ذى المنن
ثم نصلى و نسلم على رسوله محمد هادى الملا
و آله و صحبه الاطهار والتابعين السادة الابرار
(وبعد) قال صالح بن احمد اعنى المنير الامام الاوحد
لم يخف انه من المنائح و التحف السنية النصائح
لذا نظمت هذه التحفة كى يحفظها الشهم المهذب الذكى
فهى هدية اليك منى حدث بها من شئت وارو عنى

فانها جامعة للخير ولاطاعة الكريم البر
من لزم الباب بها حاز الشرف وشكر الله تعالى ان عرف
فصل ركعتين شكرا او ابتدر لها قراءة لك النعمى تدر
وستكون ابدا مجابا بين الورى موقرا مهابا
فيا اخى احفظها بكل فهم واعمل بعزم بأجل العلم
واحذر من الاهواء واحرص ان تتبع الرسول فى خير سنن
و اقتفه فى سائر الاقوال وانجح الحالات والافعال
اذ الطريق عند من قد حققه شرع الرسول وسواه زندقه
فاعقل واعرض بجميع قلبك عن كل مافى الكون غير ربك
فعاقل بغيره لايطمع وهل يضر غيره او ينفع
وحسبك الايمان نعمة سمت ويا لها من منحة قد عظمت
وقل ولى الذى قد نزل كتابه على البشير المرسل
وانه من اجمل العطاء عافية والحفظ من اسواء
وان من خير الهبات والتحف العقل والتقوى وفيهما الشرف
وانت فى أمرك هذا مالك شئ بل القدير قد سوى لك
لاتسقط التكليف بالتسليم بل امتثل شريعة الحكيم
وسلم الامر اليه حيث لا تشهد فعلك الضعيف عملا
واحذر من الركون والميل الى من ظلموا وابتغ فيهم بدلا
كذاك لا تقف بحال مالم تعلمه و المشكوك فيه تسلم

واهرع الى الله بكل ماأهم ... وابغ الوسيلة الرسول ذا الكرم
و ذاك من بعد التقي فانه ... ادنى الوسائل لاهل الفطنه
واتخذ الدعاء درعا أمنا ... كذا اعتمادك عليه حصنا
واجتنب الفساق اصحاب البدع ... وجانب المنهى عنه المبتدع
و روح القلب بما يباح ... فالمصطفى كان له مزاح
والتزم الاداب ياذا الفطن ... و خالق الناس بخلق حسن
فرؤية النفس لحبل الوصل ... قاطعة تمنع نيل الفضل
ومن يعد نفسه شيأ فما ... يعد شيأ مطلقا بل وهما
و مال للدعوى و للتدلل ... بعض و ما ذلك غير زلل
عن العبودية يوما لا تمل ... اذ بعدها عبدية وهي تجل
فالمصطفى اختار بان يكونا ... عبدا شكورا اين من يدرونا
والقوم من على البلاء صبروا ... وان ينالوا الفضل منه شكروا
اولئك الذين ربنا هدى ... فبهداهم فاز عبد اقتدى
والفتح دوماً ماؤه لايقطع ... لكنما مأخذه المشفع
ومنه سره الدقيق يفهم ... عليه صلى ربنا وسلم
ولكلا الشأنين سر قد كتم ... فهو لغير مخلص ليس يتم
اليس لله العظيم الدين ... الخالص المكمل المتين
وان يحفك عوارف النعم ... لاتشتغل بها عن المولى الكرم
فذلل النفس وقف بالباب ... على بساط الشكر والآداب

والله قد قال لقوم فهموا ... لان شكرتم لازيدنكموا
اذ نلت فضله بغير حول ... منك ولا استحقاق حسن فعل
وان دهاك طارق البلاء ... قف بانكسار محسن الرجاء
وادع بالاضطرار واعتذار ... و الافتقار و بالاستغفار
فى مشهد التوكل الحقيقى ... توكل المنقطع الصديق
كمن برب العالمين آمنوا ... وهم على هدى وقد تمكنوا
و بالتوكل تراه ناصرا ... وكافيا عن غيره و جابرا
والعبد يكفيه بكل ربه ... و من توكل عليه حسبه
والابتلاء ربما من نعمه ... يأتى و ربما اتى من نقمه
وينزل الامران بالاعداء ... و بالاحباء بلا امتراء
والكل من رب الورى الوهاب ... فالخطأ الصرف الى الاسباب
فان تر العبد لربه خشع ... فاز وسيما اذا له خضع
فان يكن صرف نعمة الى ... مالم تكن له فانها ابتلا
كى تتصرف الارادة التى ... دقت لخير حكمة قد جلت
ليرجع العبد الى العلام ... بعجز و سطوة الاحكام
حتى تراه دائما توابا ... و للاله ربه اوابا
ثم يتم ما اراد بالازل ... و رضى الله به عز وجل
حتى اذا الحجاب عنه زالا ... افاض بره له تعالى
حينئذ عن وصمة احتياجه ... يكفيه بل يحمد فى منهاجه

وان من النقمة الابتلاء حل ... فذاك ارشاد وتقريب اجل
لكنه من طرق الجلال ... يرشد بالقهر الى الجمال
وبعد ذا تنقشع الأكدار ... ويمنح المواهب الغفار
فتنعش الروح بها ويعظم ... فتوحه حينئذ ويكرم
والقصد للمقرب التأديب ... فى ذين يدرى ذلك الاريب
والله فى عباده بصير ... فهو المعين وهو الخبير
والحمد لله بكل حال ... الى انتهاء الدهر والآجال

(وهذا راتب التحفة)

تقرأ فاتحة الكتاب (مرة) وتستغفر الله (ثلاثا) وتذكر الله بلا اله الا الله (مائة مرة) وتصلى على النبى صلى الله عليه وسلم (عشر مرات) وتقرأ سورة الضحى (ثلاثا) وسورة الم نشرح لك صدرك (ثلاثا) والاخلاص والمعوذتين والفاتحة (ثلاثا ثلاثا) ثم تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم (تسعة عشر مرة) ثم تقول (بسم الله الرحمن الرحيم) اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما انت ترحمنى فارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك يا ارحم الراحمين (ثلاثا) اللهم أنى أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر (ثلاثا) رب أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا

العدم مرجع مظاهر العدم فى عالم القدم مفتاح كنز الفرق بين العبودية والربوبية مصباح التجرد عن ملابسات الاغماض بالكلية منار الاخلاص المتحقق باكرم آداب المخلوقية مولى كل ذرة كونية فى كل دائرة ربانية منصة التجليات الصمدانية فى حظائر التعين الأول مجموع التدليات الأحسانية فى ساحة رفرف الافاضة الأطول واسئلك اللهم بدال الدنو الاقرب الذى لاينفصل عن حضرة الأحسان دولة الأعانة المشتمل مقام سلطانها على جميع نفايس العرفان دائرة البرهان الكلى المترجم فى مصحف الأيناس درة الكيان النوعى المتوج بتاج (والله يعصمك من الناس) اغمسنا فى أحواض سواقى مساقى برك ورحمتك وقيدنا بقيود السلامة والحماية عن الوقوع فى معصيتك طهر اللهم قلوبنا من المعارضات وزك اعمالنا من الفيوضات والشبهات وألهمنا خدمتك فى جميع الاوقات ونور قلوبنا بانوار المكاشفات وزين ظواهرنا بانواع العبادات وسير افكارنا وافهامنا وعقولنا فى ملكوت الارض والسموات واجعلنا ممن يرضى بالمقدور ولايميل الى دار الغرور ويتوكل عليك فى جميع الامور ويستعين بك فى نكبات الدهور ارزقنا اللهم لذة النظر الى وجهك الكريم يا على يا عظيم يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم يا منعم

يا متفضل يا من لااله الاهو يا حى يا قيوم أفض علينا سرا
من اسرارك يزيدنا تولها اليك واستغراقا فى محبتك ولطفا
شاملا جليا وخفيا ورزقا طيبا هنيا ومريا وقوة فى الايمان
واليقين وصلابة فى الحق و الدين وعزابك يدوم ويخلد
وشرفا يبقى و يتأبد لايخالط تكبرا ولاعتوا ولاارادة فساد
فى الارض ولاعلوا اطمس اللهم جمرة الانانية من انفسنا
بسيل سحاب التقوى وخلص اوهامنا من خيال الحول
والقوة و الغرور والدعوى ألزمنا كلمة التقوى واجعلنا
اهلها وأعذنا من المخالفات بواقية شرعتك واجعلنا محلها
عرفنا حد البشرية بلطيف احسانك ونزه قلوبنا من الغفلة
عنك بمحض كرمك و امتنانك استرنا بين عبادك بخاصة
رحمتك وانشر علينا رداء منتك بخالص عنايتك ونعمتك
قنا اللهم عذاب النار وفضيحة العار واكتبنا مع المصطفين
الاخيار أيدنا بقدرتك التى لاتغلب وسربلنا بوهب أحسانك
الذى لايسلب (اياك نعبد واياك نستعين) (ربنا آتنا من لدنك
رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا) لاقدرة لمخلوق مع قدرتك
ولافعل لمصنوع دون مشيئتك ترزق من تشاء وأنت على كل
شيء قدير آمنابك ايمان عبد أنزل بك الحاجات و توكل
عليك ملتجأ لحولك وقوتك فى الحركات والسكنات اذعانا

وتيقنا وعلما و تحققا بان غيرك لا. وقوى سلطانك لايضر
ولاينفع ولايصل ولايقطع وأنت الضار النافع المعطى
المانع (انالله وانا اليه راجعون) اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا
اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولاتجعل علينا
متشابها فنتبع الهوى اللهم أنا نعوذبك ان نموت فى طلب
الدنيا أسئلك اللهم بالنور اللامع و القمر الساطع والبدر
الطالع والفيض الهامع و المدد الواسع نقطة مركز الباء
الدائرة الاولية وسر اسرار الالف القطانية واسطة الكل
فى مقام الجمع ووسيلة الجميع فى تجلى الفرق جوهرة خزانة
قدرتك و عروس ممالك حضرتك مسجد محراب الوصول
سيف الحق المسلول دائرة كواكب التجليات وقطب افلاك
التدليات جولة تيار امواج بحر القدرة القاهرة لمعة بارقة
انوار الذات المقدسة الباهرة فسحة ميدان باذخ مقر كرسى
النهى والامر رابطة طول حول عرش التصرف فى السر
والجهر مقام تلقى (انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفرلك الله ماتقدم
من ذنبك وماتأخر) سلطان سرير (انا أعطيناك الكوثر فصل
لربك وانحر ان شانئك هو الابتر) اشرح اللهم صدورنا
بالهداية كما شرحت صدره و يسر بمزيد عوارف جودك
أمورنا كما يسرت أمره واجعلنا ممن يعرف قدر العافية

و يشكرك عليها و يرضى بك كفيلا لتكون له وكيلا تول اللهم
أمورنا بذاتك ولاتكلنا الى انفسنا ولا لأحد من خلقك
طرفة عين ولاأقل من ذلك وكن لنا فى كل مقام عونا و واقيا
وناصرا وحاميا أرضنا اللهم فيما ترضى والطف بنا فيما ينزل
من القضا أغننا بالافتقار اليك ولاتفقرنا بالاستغناء عنك زين
سماء قلوبنا بنجوم محبتك استهلاك أعمالنا فى فعلك و استغرق
تقصيرنا فى طولك صحح اللهم فيك مرامنا ولا تجعل فى غيرك
اهتمامنا جئناك بذنوبنا وتجردنا من اعذارنا فسامحنا واغفرلنا
جمل اللهم افئدتنا بسائغ شراب عنايتك و حسن أجسامنا
ببرد عافيتك واردية هيبتك وكرامتك اكفنا اللهم شر
الحاسدين والمعادين وانصرنا عليهم بنصرك وتأييدك ياقوى
يا معين اللهم من أرادنا بسوء فاجعل دائرة السوء عليه ادم
اللهم نحره فى كيده وكيده فى نحره حتى يذبح نفسه بيديه
اضرب علينا سرادق الوقاية والرعاية وأحطنا بعساكر
الأمن والصون والكفاية رد بسهم قهرك من آذانا وايد
بمكين جبروتك مقامنا وحمانا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا
مسلمين وألحقنا بالصالحين بارك اللهم لنا فى أرزاقنا وأوقاتنا
واجعل على طريق مرضاتك انقلاب حياتنا ومماتنا لاحظنا
بعين المحبة التى لاتبقى لمنظورها ذنبا الا وتشمله بالغفران

ولاتشهد عيبا الا وتحفه بالستر وأصلاح الشان عطف اللهم
علينا قلوب أوليائك وأحبابك واكتبنا اللهم فى دفتر محبوبيك
وأهل اقترابك تجاوز اللهم عن سيأتنا كرما وحلما وآتنا
من لدنك بسابقة فضلك علما هيىء اللهم انا آمالنا على مايرضيك
بغير تعب ولانصب واكفناهم زماننا وصروف بدعه ونوائبه
بلا سعى ولاسبب أقم لنا بك عزا تهابه النوائب ومجدا تتباعد
عن اريكته المصائب وشرفا رفيعا تنقطع عنه أطنبة المتاعب
وكرامة لايمسها الزيغ والبهتان وقدرة لايشوبها الظلم
والعدوان ونورا لم تمسسه نار الدعوى والغرور وسرا لم تحط
به غوائل الوساوس والشرور أثبتنا اللهم فى ديوان الصديقين
وأيدنا بما ايدت به عبادك المقربين وأكرمنا بالاثبات على قدم
عبدك ونبيك سيدنا محمد بن عبدالله سيد المرسلين وصل
اللهم عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين (سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين) ثم تقرأ الفاتحة (ثلاثا) ولا أله الا الله (عشر مرات)
والصلوات على النبى صلى الله عليه وسلم (ثلاثا) والفاتحة لأمة
محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين والدعاء بما ييسره الله تعالى
انتهى قال الامام العلامة الحجة عبد المنعم بن محمد بن أحمد
ابن ظاهر العانى الراوى قدس سره فى كتابه قاموس

العاشقين بعدأن ذكر هذه التحفة السنية وتكلم على فضائلها وحث على قراءتها مانصه قال السيد العارف بالله الشيخ احمد الوترى فى كتابه مناقب الصالحين أخبرنا شيخنا الامام الاجل قطب الزمان علم أهل العرفان أبو المعالى السيد سراج الدين المخزومى الرفاعى البغدادى رضى الله عنه أن شيخه وجده ولى الله السيد محمودا الصوفى البصرى قال له حدثنى ابى وسيدى السيد محمد برهان الرفاعى عن أبيه أبى محمد مولانا السيد حسن الغواص الرفاعى دفين الشام بسنده الصحيح المتصل الى الامام الاقرب والعضب المهند الاشطب غوث الزمان سمى خليل الرحمن قدوة كل مرشد فى عصره وداعى أبى اسحق مولانا السيد ابراهيم الاعزب الرفاعى رضى الله عنه انه قال علمنى جدى وسيدى شيخ الطوائف امام كل قطب وقائد كل عارف ابو العلمين تاج الرجال السيد احمد الكبير الرفاعى الحسينى رضى الله عنه ونفعنا بعلومه وبركاته امين تحفة سنية وادعية خيرية ماتوسل الى الله بها متوسل الا وفتح له الباب وحصلت له باذن الله الارآب هى لقطع المهمات كالسيف القاطع وللسلامة من الملمات كالدرع الحصين يصل ببركتها المنقطعون وينجح بها المخذولون سيف من سيوف الله وسر من اسرار الله وكنز من كنوز

الله وحبل وصلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هى للداء العضال كالترياق ولجلاء الظلمات القلبية كالشمس عند الاشراق يرد بها الشارد وتحصل بها الفوائد وتخرق بالمداومة عليها العوائد وهى من اعز فوائد الاقطاب المتمكنين والسلاطين الموصلين قال لى عمى وسيدى وقرة عينى الولى العارف بالله العظيم شيخ البيت الاحمدى ابى عز الدين السيد عبد الرحيم رضى الله عنه بعدأن سمعها داوم عليها اى ابراهيم فوالذى فلق الحبة لن يخزى الله من داوم عليها ابدا ولايزال فى كنف الله وكنف رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ثم قال صاحب قاموس العاشقين بعد ذلك

ذى تحفة سنية صاغها　　من معدن القرآن غوث الرجال
يدنو بها المعبود من ربه　　ويكتنفه الخير فى كل حال

رضى الله عنه وعن أخوانه ساداتنا اولياء الله اجمعين والحمد لله رب العالمين

هذا وبما أن حضرة أخى وولى نعمتى صاحب السماحة والسيادة الذى نشرت اعلام علمه وفضله بعد جده فى كل نادى سيدى الشيخ محمد ابوالهدى افندى الخالدى الرفاعى الصيادى قد نظم فى هذه الايام قصيدة فريدة وغادة وحيدة فى مدح سيدنا ومولانا ابى العلمين وارث مقام صاحب قاب قوسين وقدمها بيد الحضرة القلبية الى مقام حضرته الاحمدية ولم يتيسر لها الاندراج فى سلك ديوانه المدون

فى ذلك قد رأيت ان ألحقها بهذه الرسالة على سبيل تبادل العمل فى سبيل بلوغ الإمل وهى هذه قال حفظه الله تعالى

نور قرب فى حالة البعدأ قبل   فغشى موكب الامام المبجل
شيخنا السيد الكبير الرفاعى   أعظم الصالحين حالا وافضل
لاثم الراحة الشريفة فى مشـ   ـهد مجد سما بأشرف مرسل
فرع ذاك الاصل الاصيل سليل الـ   ـنسب الطاهر الشريف المسلسل
ناصر السنة السنية شيخ الـ   ـقوم انداهمو يمينا و أطول
صاحب الهمة التى قام منها   فوق عرش الكمال للفضل هيكل
فلك الفخر بهجة الدهر معنى   دولة الاولياء فى كل محفل
ذل فى ساحة الدلال كمالا   و عجيب مدلل يتذلل
حل من حضرة التمكن رحبا   عز أن ينتهى اليه مكمل
فلهذا أضحى أمام البرايا   وعاليه فى العارفين المعول
جبل راسخ أبان سلوكا   عن طريق الرسول لايتحول
شرف حط عن مداه السوارى   و فخار نصوصه البيض تنقل
ليت شعرى وهل تساعد ليت   و أرانى برحبه أتملل
ذاك غاب فيه توسد ليث   من على ليث الآله تنسل
علم الشرق قطب دائرة الصد   ق منبع الحمى الامام المفضل
باب وصل بفضله لابيه   سيد الانبيا الاولى يتوصل
و نعالى عرفانه فى المهما   ت الى الله ربنا يتوسل
وجدير بمن يراه ضراعا   ان يرى النجح فى الامور ويقبل
رضى الله عنه ما افتر ثغر الـ   ـروض لطفا فى ساحة رشها الطل